

درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم

عروة محمد حمدان

جامعة طيبة - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

orwahlor2000@yahoo.com

Received: 12 Feb. 2014

Revised: 10 Mar. 2014, Accepted: 30 Mar. 2014

Published online: 1 April 2014



درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم

عروة محمد حمدان
جامعة طيبة - المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددهم ٤٨٦ وهم طلبة برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية للعلاقات الإنسانية جاءت متوسطة، وأن من الأربعة مجالات جاء مجال الأخلاق في التعليم والتخطيط ليحقق أعلى درجة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الطلبة لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي جيد جداً فما فوق، ولم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي. وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من التوصيات تمثل أبرزها بضرورة العمل على ترسيخ مبادئ العلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة، وأنه من الضروري عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص موضوع العلاقات الإنسانية، والعمل على بناء سياسة جامعية واضحة لتنفيذ العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلبته.



The Practice of Human Relations of the Taibah University Preparatory Year Faculty Members from their Students Perspectives

Orwah Mohammed Hamdan

Taibah University – Al-Madinah Al-Manorwa
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aims to investigate the extent to which the Taibah University (TU) preparatory year (prep-year) faculty members practice human relations as perceived by their students. To achieve this aim, a questionnaire was prepared and distributed among 486 prep-year students in the academic year 2013/2014; the means, The results show that the practice of human relations of the faculty members was average in general. Among the four domains investigated in this study, educational ethics and lesson planning scored the highest. Among the variables in this study, the students' GPA (Grade Point Average) was found to have significant statistical differences. However, students' sex and field of study did not indicate any statistical differences. In light of the findings of this study, several recommendations were made. First, there is a need to establish the principles of human relations in the prep-year in. To do that, training courses on human relations need to be conducted for the faculty members. This will only be possible through developing clear university-wide policies to improve the human relations between the teachers and their students in.

Keywords: Uman relations, Preparatory Year, Faculty Members, Taibah University.

درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم.

عروة محمد حمدان

جامعة طيبة - المدينة المنورة

المملكة العربية السعودية

الأبعاد يتحكم فيها كثير من العوامل والمتغيرات التي ينبغي إدراكها، والتعرف إلى نتائجها، وفي الوقت نفسه يمكن اعتبارها منظومة متكاملة الأبعاد، وهذا يتطلب ممن يقومون بإدارة العلاقات الإنسانية أن يمتلكوا مهارات معينة تساعدهم على ممارستها التي تقود إلى الإنتاج المنفتح على خبرة الآخرين، إذ إن تحسين الأداء الإداري في الجامعات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقات الداخلية والخارجية التي تضم العاملين والإداريين والأكاديميين والفنيين، حتى يكون العمل والأداء متحققاً في ضوء الأهداف المرسومة للمؤسسة الجامعية (حرب، ٢٠٠٤).

وذكر العاني المشار إليه في الأشقر واللوح ومونس (٢٠١٠) أن العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي لها دور في بناء ذات الفرد وتحقيق إنسانيته إذ إن تلك العلاقة لا تقتصر على الجانب الإنساني فقط رغم أهميته، بل ينسحب تأثيرها على الجانب الأكاديمي أيضاً، فعندما يشعر الطالب بقرب أستاذه منه، واهتمامه به، يشجعه ذلك في الرجوع إليه لسأله، أو ليطلب مشورته في الجوانب الأكاديمية التي يلاقي صعوبة فيها، أو التي يبرز مواهبه فيها، لذا يجب أن يشعر الطالب من خلال تلك العلاقة بالثقة والاطمئنان.

ويشير إسماعيل (٢٠٠٩) إلى أهمية إعداد المدرس الجامعي الكفاء الذي يقوم بتسيير العملية التعليمية في الجامعة، حيث يعد عضو

المقدمة :

تأتي أهمية المؤسسات التعليمية من خلال إعدادها للكوادر البشرية المؤهلة التي تتمتع بعدد من الكفايات التي يتطلبها هذا العصر، وإعدادها لبيئة التنظيم الاجتماعي للمؤسسة نفسها أي في نوعية وشكل العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة، حيث تعد الجامعات ركناً أساسياً من أركان بناء الدولة العصرية، ودورها كنظام اجتماعي تحكمه علاقات متبادلة بين منسوبيها تؤدي فيها العلاقات الإنسانية دوراً بارزاً في تحديد سلوك الأفراد وتوجهاتهم داخل بنائها الاجتماعي، كما تمثل بعداً مهماً في تحقيق الأهداف التي وضعتها الجامعة لنفسها، والعملية التربوية تعتمد في تحقيق أهدافها اعتماداً كبيراً على عضو هيئة التدريس، حيث إن من أهم عوامل نجاح عضو هيئة التدريس في عمله، قدرته على بناء علاقات من الاحترام والمودة بينه وبين طلبته.

وأشار البشاييرة والرواضية والسلطان وشاكر (٢٠٠٥) إلى أن التعليم الجامعي يؤدي دوراً كبيراً في تلبية حاجات المجتمع القائمة والمنتظرة، ولم تعد وظيفة الجامعة مجرد نقل المعرفة والتراث من جيل إلى آخر، بل تسعى لغرس قيم واتجاهات نبيلة في نفوس الطلبة تهدف في نهاية المطاف إلى خدمة المجتمع وتطويره.

ويعد العنصر البشري وإدارته من الموضوعات بالغة الأهمية، باعتبارها عملية معقدة ومتشابكة

والدراسات السابقة والبحث فيها وجد الباحث عدداً من الدراسات التي تطرقت لموضوع ممارسة العلاقات الإنسانية في النظام التعليمي بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص، ومنها يورد الباحث الدراسة التي قام بها الأشقر وآخرون (٢٠١٠) بهدف التعرف إلى درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبته في الجامعات الفلسطينية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأعدوا لذلك الغرض استبانة مكونة من (٤٠) فقرة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة، وتكونت العينة من (٧١١) طالباً وطالبة. وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزى لعامل الجنس لصالح الذكور، ولعامل الكلية لصالح الكليات الإنسانية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية، تعزى لعامل المعدل التراكمي بين معدلي: مقبول وجيد، في حين توجد فروق بين معدلي: مقبول وجيد جداً، بينما توجد فروق بين معدلي: مقبول وممتاز لصالح معدل مقبول، ولا توجد فروق بين معدلي: جيد وجيد جداً، في حين توجد فروق بين معدلي: جيد وممتاز لصالح جيد، وتوجد فروق بين جيد جداً وممتاز لصالح جيد جداً.

وقام الزبون وآخرون (٢٠١٠) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلميه، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية. تكونت عينة الدراسة من (٢٦٤) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم

هيئة التدريس محور الارتكاز؛ فلا جامعة بدون عضو هيئة تدريس، حيث إنه موصل المعلومات الأولى للطلبة، والمؤثر في شخصياتهم، وفي بنائهم العلمي، كما أنه صاحب الباع في مجال البحث العلمي. ومن جهة أخرى، فإن عضو هيئة التدريس هو الذي ينفذ سياسات جامعتهم، ويربطها بالمجتمع الذي يعمل فيه، فهو الذي يقترح البرامج والأنشطة التي تخدم المجتمع، وهو الذي ينفذ تلك البرامج.

فمنذ العقد الرابع من القرن العشرين بدأ الاهتمام بدراسة العلاقات الإنسانية في الإدارة التربوية، وتركزت غالبية البحوث والدراسات في ميدان الإدارة التربوية حول دراسة جانب العلاقات الإنسانية. ولعل من أهم تلك البحوث ما قام به البرنامج التعاوني للإدارة التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أكدت تلك البحوث على أهمية العلاقات الإنسانية في الإدارة التربوية، لا سيما في ميدان التعليم. فالعلاقات الإنسانية ضرورية لرجل الإدارة التربوية، الأمر الذي يعني أهمية تطبيقها في المؤسسات التربوية، وذلك لما لها من أثر في استعمال فعال أكثر للمصادر الإنسانية، ورضا كبير عن العمل، وروح معنوية أعلى، وإشباع لحاجات المرؤوسين، وإنتاجية وإنجاز أعلى (الشرفات، ٢٠٠١).

ومن هنا نلاحظ أن لممارسة العلاقات الإنسانية في البيئة الجامعية أثراً هاماً في العملية التعليمية من أجل تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب، وأن غياب هذه الممارسة قد يؤدي إلى مشكلة حقيقية في نظام التعليم الجامعي، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة الموجودة بين عضو هيئة التدريس والطلاب، ولذلك تأتي هذه الدراسة لدعوة المهتمين بإصلاح التعليم للانتباه إلى هذه النقطة الجوهرية، وتوفير مناخ تسوده العلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلم، حيث يتم من خلالها تقديم المساعدة للطلاب لتكوين شخصيته، واكتشاف ذاته وميوله، وبهذا يجد الطالب شخصيته المستقلة البعيدة كل البعد عن الازدواجية ولغة العنف والتعصب.

من خلال استعراض الأدب النظري

في التربية الإسلامية وعددهم (٢٧) مشرفاً في هذا التخصص، بالإضافة إلى (١٦٦) معلماً من نفس التخصص يمثلون (١٠٪) من معلمي التربية الإسلامية بتعليم العاصمة المقدسة. ومن أبرز نتائج الدراسة أن مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في تعاملهم مع المعلمين في العاصمة المقدسة كانت بدرجة كبيرة جداً، لكل من الصفتين فيما يتعلق (بالتواضع وحسن التعامل)، كما تبين أن تقدير المشرفين التربويين والمعلمين لممارسة باقي العناصر والأسس من العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية بدرجة كبيرة، ما عدا عنصر المبادأة، فكانت ممارسته بدرجة متوسطة، وكانت تقديرات المعلمين بدرجة كبيرة في ممارسة المشرفين (للفوقية والتسلط وكذلك التأييب والتوبيخ) بدرجة كبيرة، وهي مؤشر على سلبية الممارسة من قبل المشرفين نحو المعلمين، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مدى ممارسة المشرفين التربويين بالعاصمة المقدسة في تعاملهم مع المعلمين، تعزى لمتغيرات الدراسة (طبيعة العمل الحالي، وسنوات الخبرة في الإشراف، والعمر). بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة في التدريس بين الفئتين (١٥-٢٠) سنة، ولصالح الفئة الأكثر من ٢٠ سنة.

وقام الباطين (٢٠٠٧) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية، كما يراها طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة، تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود الذي بلغ عددهم ٤١٧ طالباً. وبينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي بين (١,٩٢ - ٣,٥٨) لممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه، أي تراوحت بين درجة منخفضة وعالية.

وقام روبي (Roby, 2012) بإجراء دراسة هدفت

بالطريقة العشوائية من المدارس الثانوية في محافظة جرش. استخدم الباحثون استبانة لقياس درجة الاستخدام تكونت من (٣٣) فقرة، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمهم كانت ضمن مستوى الاستخدام المتوسط، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٧)، وأوضحت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية.

وقام العلياني (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع ممارسة مديري مكاتب التربية والتعليم في مدينة الرياض للعلاقات الإنسانية، من وجهة نظر المشرفين التربويين، وكذلك المقترحات التي تساهم في تفعيل العلاقات الإنسانية لدى مديري مكاتب التربية والتعليم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث صمم استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة الذي بلغ عددهم (١٢٥) مشرفاً، يمثلون (٤٤,٨٪) من مجتمع الدراسة. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن درجة ممارسة مديري مكاتب التربية والتعليم للعلاقات الإنسانية مع المشرفين بشكل عام عالية، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة باختلاف متغيري الخبرة والمؤهل.

وأجرى السواح (٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف إلى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين في طبيعة العمل الحالي، وفي التدريس والإشراف التربوي، وكذلك المؤهل العلمي والعمر. وتحقيقاً لهذه الأهداف فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في تطبيق استبانة ذات محورين طبقت على عينة شملت جميع المشرفين التربويين



عضواً من أعضاء هيئة التدريس، خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: يرى أعضاء هيئة التدريس أن المجموعة التي تدرس بعض المقررات الدراسية، وتسود بينهم علاقات إنسانية، يحققون نتائج أفضل من تلك التي لا تتمتع بعلاقات إنسانية إيجابية تساعد أعضاء هيئة التدريس على تنمية طرق التفكير الإبداعي لدى الطلاب، أو إكسابهم مهارة استخدام التقنيات الحديثة لينعكس ذلك على مستوى أدائهم كمعلمين ناجحين بعد التخرج، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الإنسانية وتدني مستوى الأداء التنظيمي بالجامعة محل الدراسة، وأن هناك أثراً ذا دلالة إيجابية بين العلاقات الإنسانية الإيجابية، وارتفاع مستوى الأداء بين أعضاء هيئة التدريس. ومن خلال مراجعة العلاقة بين ممارسات أعضاء هيئة التدريس ومعدل الأداء المستقبلي تبين تأثر مستويات النمو في العلاقات الإنسانية بوجود مناخ إيجابي في محتوى العمل، ثم إن ممارسات أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية الإيجابية تكسب المنظمات منفعة إضافية إذا تم دمج محتويات العمل الإيجابي مع ممارسة العاملين بالمنظمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال عمل الباحث وخبرته في التدريس الجامعي فقد لمس حاجة الإدارة الجامعية للتعرف إلى أهمية ممارسة العلاقات الإنسانية من قبل أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة، وانعكاسات ذلك على الجو العام في البرنامج، وعلى أداء الطلبة وتحصيلهم العلمي. بالإضافة إلى قلة الدراسات السابقة التي تناولت واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية للعلاقات الإنسانية مع طلبتهم، من هنا، جاءت الدراسة للكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في

إلى تقييم مهارات العلاقات الإنسانية لدى (١٤٢) من معلمي المدارس العليا في جميع أنحاء جنوب غرب ولاية أوهايو. وتم استخدام الطريقة المسحية لإجراء الدراسة، حيث قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (٢١) فقرة من العلاقات الإنسانية المهمة، وتمت مقارنة النتائج مع الزملاء والمعلمين، كشفت نتائج الدراسة أنه لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في تقييم المعلمين لأنفسهم لمهارات العلاقات الإنسانية بالمقارنة مع تصورات زملائهم.

وأجرى مور (Moore, 1997) دراسة هدفت إلى توضيح طبيعة العلاقات الإنسانية، ومدى ممارستها في المدارس الابتدائية الإيرلندية. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) معلماً في مدارس إيرلندا الابتدائية، وأكدت نتائج دراسته أن نوعية الاتصالات عامل هام في تحديد طبيعة نوعية العلاقات الإنسانية في المدارس، كما أكدت الدراسة أن معظم العاملين في مدارس إيرلندا الابتدائية مسرورون في مدارسهم نتيجة لوجود علاقات إنسانية دافئة.

وقام أوراتا (Orata, 2000) بدراسة هدفت إلى استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب كارولينا في سؤال مفتوح موجه حول أثر العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة تدريس المقررات التربوية في كفاءة عملية تدريس المقررات، استخدم الباحث أسلوب المقابلات المبرمجة التي تعتمد على الإجابات الجماعية لأعضاء هيئة تدريس المقررات التربوية، وقد هدفت هذه الدراسة أيضاً إلى الوقوف على تأثير عوامل العلاقات الإنسانية على الأداء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب كالورينا: حيث حددت نوعين من العلاقات الإنسانية الأولى تتعلق بمحتوى العمل والأخرى تتعلق بالأداء. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة اشتملت على أربعة محاور: التوعية الإنتاجية، والأداء، والعلاقات الإنسانية، ومستويات الجهد، ومحتوى العمل. تكونت عينة الدراسة من (٤٢)

الجدد منهم والمهتمين والباحثين، بما توفره من بيانات ومعلومات ونتائج قد تسهم في إثراء الساحة البحثية في ذلك الجانب من ميدان الإدارة التربوية.

مصطلحات الدراسة :

العلاقات الإنسانية: يعرف الباحث العلاقات الإنسانية إجرائياً بأنها أسلوب التعامل بين أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة وطلبتهم، الذي يتم من خلاله التعاون والتفاهم، بما يؤدي إلى توفير جو تسوده روح المحبة والمودة، والعمل بروح الفريق الواحد من أجل النجاح والتقدم والرقي بالطلبة والبرنامج والجامعة على حد سواء، وذلك حسب استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة.

برنامج السنة التحضيرية: يعرف الباحث برنامج السنة التحضيرية إجرائياً بأنه برنامج دراسي مدته فصلان دراسيان، يلتحق به الطلبة قبل توزيعهم على الكليات التي سيلتحقون بها بناءً على معدلهم التراكمي في البرنامج، ويهدف البرنامج إلى تعليم وتوجيه وتأهيل الطلاب لوضعهم في التخصص الدراسي الصحيح لبدء دراستهم الجامعية، ورفع كفاءتهم العلمية، وإكسابهم المعلومات والمهارات المعرفية اللازمة للتعامل مع البيئة المعرفية والتقنيات ليميزوا علمياً وعملياً وأخلاقياً. بالإضافة إلى ذلك يهدف البرنامج إلى ترسيخ مبادئ التميز، والانضباط، والشعور بالمسؤولية وتعزيز المهارات القيادية، والثقة بالنفس، وغرس روح المبادرة، ومساعدة الطالب على الاندماج في مجتمع الجامعة، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.

حدود الدراسة :

تضمنت الدراسة الحدود الآتية:

- الحدود المكانية: اقتصر عينة الدراسة على برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة

برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم، تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص الدراسي والمعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم.

- التعرف إلى الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية، تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الدراسي، المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية في التعامل مع طلبتهم. وهي محاولة لتبصير الجامعات السعودية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والمهتمين بالعملية التعليمية بأهمية وأثر العلاقات الإنسانية في أوجه التفاعل بين عناصر العملية التعليمية، لما لها من أثر في رفع الروح المعنوية للطلبة، وإسهامها في تحسين دافعيتهم نحو التعلم، من خلال تزويدهم بجوانب العلاقة الإنسانية التي يجب أن تتجذر بينهم، مع العمل على تفعيل العلاقة والارتقاء بها لتحسين الواقع التعليمي في الجامعات السعودية. ومن المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة كلاً من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والقيادات الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس وبخاصة

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة وذلك من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، مثل دراسة الأشقر (٢٠١٠)، و حرب (٢٠٠٤). وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات: مجال أخلاقيات مهنة التعليم ويضم (١٤) فقرة، ومجال التخطيط وتنفيذ المحاضرة ويضم (٧) فقرات، ومجال تقويم الطلبة ويضم (٤) فقرات، ومجال أساليب التعزيز والتحفيز ويضم (١٥) فقرة، وكانت الإجابة عن كل فقرة تتكون من خمسة مستويات (درجة عالية جداً، درجة عالية، درجة متوسطة، درجة متدنية، درجة متدنية جداً).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم اعتماد صدق المحتوى، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (١٢) محكماً ممن يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات الإدارة التربوية وأصول التربية والمناهج والتدريس، من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة. وطلب الباحث من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صدق هذه الفقرات ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، ومناسبة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أية فقرات يرونها مناسبة، وبعد استعادة الاستبانات من المحكمين المتخصصين تم إجراء التعديلات والملاحظات والإضافات المناسبة، واستبعاد الفقرات التي لم يوافق عليها، بالإضافة إلى دمج الفقرات المتشابهة، واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من

في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٤م الموافق ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

- الحدود البشرية: اقتصر على عينة عشوائية بسيطة من الطلاب والطالبات برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك علاقة طبيعة الدراسة فرضت ذلك.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات برنامج السنة التحضيرية بجامعة طيبة للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٤م، بلغ عددهم (٤٤٦٢) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (٥٠٠) استبانة على عينة الدراسة، بلغ عدد الاستبانات المعادة التي استوفت الشروط للتحليل (٤٨٦) استبانة. والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة والتكرارات والنسب المئوية

النسبة	التكرار	الفئات	
٥٢,٥	٢٥٥	ذكر	الجنس
٤٧,٥	٢٣١	أنثى	
	٤٨٦		المجموع
٤٦,٥	٢٢٦	علمي	التخصص الدراسي
٥٣,٥	٢٦٠	إنساني	
	٤٨٦		المجموع
١٧,١	٨٢	مقبول	المعدل التراكمي
٥٤,١	٢٦٣	جيد	
٢٨,٨	١٤٠	جيد جداً فأعلى	
	٤٨٦		المجموع

وجيد وجيد جداً فأعلى).

المتغير التابع:

درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة.

تصحيح الاداة:

تم اعتماد المعيار التالي للحكم على درجة الممارسة بناء على معادلة طول الفئة: (١-٢٣, ٢) درجة ممارسة قليلة، (٢٤-٢, ٦٦) درجة ممارسة متوسطة، (٦٧, ٣ فأعلى) درجة ممارسة مرتفعة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات الدراسة، وعلى فقرات كل مجال من مجالات الدراسة.

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، كما تم استخدام اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي على المجالات، كما تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة من وجهة نظر طلبتهم، والجدول (٢) يوضح ذلك.

(٤٠) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وكانت قيمته ٠,٨.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (٠,٧٩ - ٠,٨٥) والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل، وعُدَّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
أخلاقيات مهنة التعليم	٠,٨٨	٠,٨٣
التخطيط وتنفيذ المحاضرة	٠,٨٦	٠,٨١
تقييم الطلبة	٠,٨٣	٠,٨٥
أساليب التعزيز والتحفيز	٠,٨٦	٠,٧٩
الدرجة الكلية	٠,٨٧	

متغيرات الدراسة:

تناولت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة وتشتمل:

الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

التخصص الدراسي: وله مستويان (علمي، إنساني).

المعدل التراكمي: وله ثلاثة مستويات (مقبول



جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١	أخلاقيات مهنة التعليم	٣,٦١	٠,٧٣	١	متوسطة
٢	التخطيط وتنفيذ المحاضرة	٣,٦١	٠,٨١	١	متوسطة
٤	أساليب التعزيز والتحفيز	٣,٥٢	٠,٧٩	٢	متوسطة
٢	تقويم الطلبة	٣,٤٩	٠,٨٨	٤	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٥٨	٠,٧٢		متوسطة

وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٥٨). وللتعرف إلى فقرات كل مجال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال وحده، كما في الجداول (٤ - ٧).

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٤٩-٣,٦١)، حيث جاء مجالاً أخلاقيات مهنة التعليم، والتخطيط وتنفيذ المحاضرة في المرتبة الأولى، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٦١)، بينما جاء مجال تقويم الطلبة في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩)،

المجال الأول: أخلاقيات مهنة التعليم:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أخلاقيات مهنة التعليم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١٢	يبدل عضو هيئة التدريس قصارى جهده في تقديم المعلومات والعلوم للطلبة	٣,٩٢	٠,٩٨	١	مرتفعة
١	يتعامل عضو هيئة التدريس مع الطلبة بلطف	٣,٨٥	٠,٩٧	٢	مرتفعة
٨	يستخدم عضو هيئة التدريس لغة مهذبة في تعامله مع طلابه	٣,٨٥	١,٠٠	٢	مرتفعة
٥	يتحلى عضو هيئة التدريس بالفضيلة في تعامله مع الطلبة	٣,٧٧	١,٠١	٤	مرتفعة
٧	يرحب عضو هيئة التدريس بالمناقشة ويتقبل وجهات نظر الطلبة	٣,٧٠	١,٠٤	٥	مرتفعة
٣	يراعي عضو هيئة التدريس القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع	٣,٦٨	١,٠٦	٦	مرتفعة
١١	يعمل عضو هيئة التدريس على إسداء النصيحة المستمرة للطلبة	٣,٦٦	١,١٢	٧	متوسطة
٦	يعامل عضو هيئة التدريس طلابه بصبر	٣,٥٨	١,٠١	٨	متوسطة
٤	يتميز عضو هيئة التدريس بالمرونة في تعامله مع الطلبة	٣,٥٦	١,٠٢	٩	متوسطة
١٢	يلتزم عضو هيئة التدريس بالساعات المكتوبة	٣,٥٢	١,١١	١٠	متوسطة
٢	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٤٢	١,٠٧	١١	متوسطة
٩	يبدو عضو هيئة التدريس بشوشاً ومرحاً داخل قاعة المحاضرة	٣,٤٢	١,٠٦	١١	متوسطة
٣١	يعزز عضو هيئة التدريس مفهوم الشورى في نفوس الطلبة	٣,٢٨	١,١٤	١٢	متوسطة
١٠	يبدو عضو هيئة التدريس مدركاً لمشاعر الطلاب وملماً بمعانيها ومراميها	٣,٢٧	١,٠٩	١٤	متوسطة
	المجال ككل	٣,٦١	٠,٧٣		متوسطة

جاءت الفقرة رقم (١٠) ونصها "يبدو عضو هيئة التدريس مدركا لمشاعر الطلاب وملما بمعانيها ومراميها" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لأخلاقيات مهنة التعليم ككل (٣,٦١).

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (٣,٢٧-٣,٩٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٢) التي تنص على "يبدل عضو هيئة التدريس قصارى جهده في تقديم المعلومات والعلوم للطلبة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢)، بينما

المجال الثاني: التخطيط وتنفيذ المحاضرة

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط وتنفيذ المحاضرة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١٥	يبدأ عضو هيئة التدريس بإلقاء التحية عندما يدخل قاعة المحاضرة.	٣,٨٦	١,٠٢	١	مرتفعة
١٤	يعتمد عضو هيئة التدريس أسلوب المناقشة والحوار في عرض المادة الدراسية.	٣,٧٤	١,٠٥	٢	مرتفعة
١٨	يقدم عضو هيئة التدريس المعلومات أثناء المحاضرة بشكل مبسط وواضح.	٣,٦٥	١,٠٥	٣	متوسطة
٢٠	يعطي عضو هيئة التدريس للطلبة فرصا متساوية في المشاركة أثناء المحاضرة.	٣,٦١	١,٠٩	٤	متوسطة
١٦	يضيء عضو هيئة التدريس روح الفكاهة أحيانا على محاضراته.	٣,٥٢	١,٠٤	٥	متوسطة
١٩	يبدو عضو هيئة التدريس مستمتعا بالتدريس والعمل مع الطلبة أثناء المحاضرة.	٣,٤٩	١,٠٩	٦	متوسطة
١٧	يتواصل عضو هيئة التدريس مع طلابه خارج قاعة المحاضرة.	٣,٤٠	١,١٤	٧	متوسطة
	المجال ككل	٣,٦١	٠,٨١		متوسطة

جاءت الفقرة رقم (١٧) ونصها "يتواصل عضو هيئة التدريس مع طلابه خارج قاعة المحاضرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للتخطيط وتنفيذ المحاضرة ككل (٣,٦١).

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (٣,٤٠-٣,٨٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) التي تنص على "يبدأ عضو هيئة التدريس بإلقاء التحية عندما يدخل قاعة المحاضرة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٦)، بينما



المجال الثالث: تقويم الطلبة

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تقييم الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
٢٦	يتابع عضو هيئة التدريس الواجبات والأنشطة ويجعل لها وزناً في التقويم.	٣,٥٦	١,٠٩	١	متوسطة
٢٥	يتحرى عضو هيئة التدريس الدقة والعدل في تصحيحه لاختبارات الطلبة.	٣,٥٥	١,١٠	٢	متوسطة
٢٧	يستخدم عضو هيئة التدريس أكثر من أسلوب في تقييم الطلبة لمراعاة الفروق الفردية.	٣,٤٢	١,٠٧	٣	متوسطة
٢٩	يشرك عضو هيئة التدريس الطلبة في اختيار الطريقة المناسبة لتقويمهم.	٣,٤٢	١,٠٨	٣	متوسطة
	المجال ككل	٣,٤٩	٠,٨٨		متوسطة

عضو هيئة التدريس أكثر من أسلوب في تقييم الطلبة لمراعاة الفروق الفردية" و"يشرك عضو هيئة التدريس الطلبة في اختيار الطريقة المناسبة لتقويمهم" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٢). وبلغ المتوسط الحسابي لتقييم الطلبة ككل (٣,٤٩).

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٣,٤٢ - ٣,٥٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٦) التي تنص على "يتابع عضو هيئة التدريس الواجبات والأنشطة ويجعل لها وزناً في التقويم" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٦)، بينما جاءت الفقرتان رقم (٢٧) و(٢٩) ونصهما "يستخدم

المجال الرابع: أساليب التعزيز والتحفيز

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أساليب التعزيز والتحفيز مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
٢٨	ينادي عضو هيئة التدريس طلبته بأسمائهم.	٣,٨٠	١,٠٨	١	مرتفعة
٢٣	يحترم عضو هيئة التدريس ذكاء الطلبة وقدراتهم الخاصة.	٣,٦٤	١,٠٥	٢	متوسطة
٢٤	يثني عضو هيئة التدريس على إنجازات الطلبة.	٣,٦٢	١,٠٥	٣	متوسطة
٣٣	يهتم عضو هيئة التدريس بدرجة عالية في تصحيح الأخطاء التي يقع بها طلبته.	٣,٦١	١,٠٢	٤	متوسطة
٢٨	يحترم عضو هيئة التدريس إجابات طلبته مهما كانت.	٣,٥٥	١,١٢	٥	متوسطة
٢٢	يكافئ عضو هيئة التدريس الطلبة المتميزين تعليمياً وسلوكياً.	٣,٥٢	١,٠٩	٦	متوسطة
٣٢	يشرك عضو هيئة التدريس الطلبة في صياغة القرارات التي تهمهم خلال تدريس المساق.	٣,٥١	١,١٤	٧	متوسطة



متوسطة	٨	١,٠٢	٣,٥٠	يحترم عضو هيئة التدريس وجهات نظر الطلبة وانتقاداتهم العلمية.	٢٤
متوسطة	٨	١,١٩	٣,٥٠	يأخذ عضو هيئة التدريس بآراء الطلبة في تحديد مواعيد الامتحانات.	٣٠
متوسطة	١٠	١,٠٩	٣,٤٧	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على إبراز مواهبهم وقدراتهم.	٣٥
متوسطة	١١	١,٠١	٣,٤٦	ينمي عضو هيئة التدريس قدرات الطلبة على التفكير الناقد من خلال أسلوب تدريسه.	٣٧
متوسطة	١١	١,٢١	٣,٤٦	يعود عضو هيئة التدريس طلبته على قول كلمة الحق في مختلف الظروف والمناسبات.	٤٠
متوسطة	١٣	١,١٨	٣,٣٨	يعمل عضو هيئة التدريس على المساهمة في بناء شخصية الطلبة كونه يشكل قدوة لهم في المجال العلمي.	٢١
متوسطة	١٤	١,١٧	٣,٣٦	يخصص عضو هيئة التدريس وقتا كافيا للاستماع لآراء الطلبة.	٣٩
متوسطة	١٥	١,١٣	٣,٣٣	يستخدم عضو هيئة التدريس أسلوب التوبيخ والتأنيب تجاه تصرفات بعض الطلبة.	٣٦
متوسطة		٠,٧٩	٣,٥٢	المجال ككل	

التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم، تعزى لمتغير (الجنس، التخصص الدراسي، المعدل التراكمي)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية، من وجهة نظر طلبتهم حسب متغيرات الجنس، والتخصص الدراسي، والمعدل التراكمي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس، والتخصص الدراسي، وتحليل التباين الأحادي للمعدل التراكمي، والجداول (٨-١٢) توضح ذلك.

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (٢,٣٣-٣,٨٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٨)، التي تنص على "ينادي عضو هيئة التدريس طلبته بأسمائهم" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٦) ونصها "يستخدم عضو هيئة التدريس أسلوب التوبيخ والتأنيب تجاه تصرفات بعض الطلبة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٣). وبلغ المتوسط الحسابي لأساليب التعزيز والتحفيز ككل (٣,٥٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في درجة ممارسة أعضاء هيئة



أولاً: الجنس:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٥٥	٣,٦٤	٠,٧٢	٠,٨٠٥	٤٨٤	٠,٤٢١
أنثى	٢٣١	٣,٥٨	٠,٧٤			
ذكر	٢٥٥	٣,٦١	٠,٨٢	-٠,١٢	٤٨٤	٠,٩٩٠
أنثى	٢٣١	٣,٦١	٠,٨١			
ذكر	٢٥٥	٣,٥٠	٠,٩٠	٠,٢٨٧	٤٨٤	٠,٧٧٤
أنثى	٢٣١	٣,٤٨	٠,٨٦			
ذكر	٢٥٥	٣,٥٤	٠,٨٠	٠,٦٦٠	٤٨٤	٠,٥٠٩
أنثى	٢٣١	٣,٤٩	٠,٧٩			
ذكر	٢٥٥	٣,٦٠	٠,٧٢	٠,٥٨٦	٤٨٤	٠,٥٥٨
أنثى	٢٣١	٣,٥٦	٠,٧٢			

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ثانياً: التخصص الدراسي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص الدراسي على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية
علمي	٢٢٦	٣,٥٧	٠,٧١	١,١٩٩-	٤٨٤
إنساني	٢٦٠	٣,٦٥	٠,٧٥		
علمي	٢٢٦	٣,٥٧	٠,٨١	١,٠٨٦-	٤٨٤
إنساني	٢٦٠	٣,٦٥	٠,٨٢		
علمي	٢٢٦	٣,٤٢	٠,٨٥	١,٦١٦-	٤٨٤
إنساني	٢٦٠	٣,٥٥	٠,٩٠		
علمي	٢٢٦	٣,٤٧	٠,٧٥	١,١٦٣-	٤٨٤
إنساني	٢٦٠	٣,٥٥	٠,٨٣		
علمي	٢٢٦	٣,٥٤	٠,٧٠	١,٣٦٧-	٤٨٤
إنساني	٢٦٠	٣,٦٢	٠,٧٤		

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر التخصص الدراسي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ثالثاً: المعدل التراكمي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم حسب متغير المعدل التراكمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
٤٨.	١٥,٣	٢٨	مقبول	أخلاقيات مهنة التعليم
٧١.	٣,٥٧	٢٦٢	جيد	
٦٩.	٣,٧٥	١٤٠	جيد جداً فأعلى	
٧٣.	٣,٦١	٤٨٦	المجموع	
٨٢.	٣,٤٦	٨٣	مقبول	التخطيط وتنفيذ المحاضرة
٨٥.	٣,٥٧	٢٦٢	جيد	
٧٢.	٣,٧٧	١٤٠	جيد جداً فأعلى	
٨١.	٣,٦١	٤٨٦	المجموع	
٩٦.	٣,٣٨	٨٣	مقبول	تقويم الطلبة
٨٦.	٣,٤٣	٢٦٢	جيد	
٨٤.	٣,٦٦	١٤٠	جيد جداً فأعلى	
٨٨.	٣,٤٩	٤٨٦	المجموع	
٨٤.	٣,٣٧	٨٣	مقبول	أساليب التعزيز والتحفيز
٧٩.	٣,٤٥	٢٦٢	جيد	
٧٣.	٣,٧٢	١٤٠	جيد جداً فأعلى	
٧٩.	٣,٥٢	٤٨٦	المجموع	
٧٩.	٣,٤٧	٨٣	مقبول	الدرجة الكلية
٧٢.	٣,٥٤	٢٦٢	جيد	
٦٦.	٣,٧٤	١٤٠	جيد جداً فأعلى	
٧٢.	٣,٥٨	٤٨٦	المجموع	

نظر طلبتهم؛ بسبب اختلاف فئات متغير المعدل التراكمي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١١).

يبين الجدول (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية للعلاقات الإنسانية من وجهة



جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي لأثر المعدل التراكمي على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	
بين المجموعات	٣,٩٨١	٢	١,٩٩١	٣,٧٦٦	أخلاقيات مهنة التعليم
داخل المجموعات	٢٥٥,٢٨١	٤٨٣	.٥٢٩		
الكلية	٢٥٩,٢٦٢	٤٨٥			
بين المجموعات	٥,٥٥٣	٢	٢,٧٧٦	٤,٢٦٧	التخطيط وتنفيذ المحاضرة
داخل المجموعات	٣١٤,٢٥٥	٤٨٣	.٦٥١		
الكلية	٣١٩,٨٠٨	٤٨٥			
بين المجموعات	٥,٨٧٥	٢	٢,٩٣٧	٣,٨٤٦	تقويم الطلبة
داخل المجموعات	٣٦٨,٨٥٨	٤٨٣	.٧٦٤		
الكلية	٣٧٤,٧٣٢	٤٨٥			
بين المجموعات	٨,٣٣٨	٢	٤,١٦٩	٦,٨٣٠	أساليب التعزيز والتحفيز
داخل المجموعات	٢٩٤,٨٣٦	٤٨٣	.٦١٠		
الكلية	٣٠٣,١٧٤	٤٨٥			
بين المجموعات	٧٢٣,٥	٢	٤٦٦,٢	٦٠٢,٥	الدرجة الكلية
داخل المجموعات	٨٤١,٧٤٢	٣٨٤	٢١٥.		
الكلية	٥٧٤,٢٥٢	٥٨٤			

إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (١٢).

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى للمعدل التراكمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ولبيان الفروق الزوجية الدالة

جدول (١٢)
المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المعدل التراكمي

جيد جداً فأعلى	جيد	مقبول	المتوسط الحسابي		
			٢,٥١	مقبول	
		.٠٦	٢,٥٧	جيد	أخلاقيات مهنة التعليم
	.١٨	.٢٤*	٢,٧٥	جيد جداً فأعلى	
			٢,٤٦	مقبول	
		.١١	٢,٥٧	جيد	التخطيط وتنفيذ المحاضرة
	.١٩	.٣٠*	٢,٧٧	جيد جداً فأعلى	
			٢,٢٨	مقبول	
		.٠٦	٢,٤٢	جيد	تقويم الطلبة
	.٢٣*	.٢٨	٢,٦٦	جيد جداً فأعلى	
			٢,٢٧	مقبول	
		.٠٨	٢,٤٥	جيد	أساليب التعزيز والتحفيز
	.٢٦*	.٣٤*	٢,٧٢	جيد جداً فأعلى	
			٢,٤٧	مقبول	
		.٠٧	٢,٥٤	جيد	الدرجة الكلية
	.٢١*	.٢٨*	٢,٧٤	جيد جداً فأعلى	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

فأعلى من جهة وكل من مقبول وجيد، وجاءت الفروق لصالح جيد جداً فأعلى، في أساليب التعزيز والتحفيز وفي الدرجة الكلية.

المناقشة والتوصيات:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال أن المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة

يتبين من الجدول (١٢) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين مقبول وجيد جداً فأعلى، وجاءت الفروق لصالح جيد جداً، في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، ومجال التخطيط وتنفيذ المحاضرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين التقدير جيد وجيد جداً فأعلى، وجاءت الفروق لصالح جيد جداً فأعلى، في مجال تقويم الطلبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين التقدير جيد جداً فأعلى، وجاءت الفروق لصالح جيد جداً فأعلى، في مجال تقويم الطلبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين التقدير جيد جداً

التدريس، بحيث تشعرهم بالراحة والطمأنينة، وبنفس الوقت تشكل حافزاً ودافعاً لهم للتعلم، بالإضافة إلى أن الطلبة يحتاجون لكثير من المودة والحب من أعضاء هيئة التدريس، ويجدون الحاجة في معاونتهم ومساعدتهم في تجاوز الكثير من الصعاب التي تواجههم في دراستهم، وهم يستشعرون أي علاقة إنسانية كبرت أم صغرت من أساتذتهم، ويجدون ذلك مدعاة للراحة النفسية، وعدم تعرضهم للاضطرابات في دراستهم.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة الزبون وآخرون (٢٠٠٥) التي لم تظهر أي فروق دالة فيما يتعلق بالجنس في أهمية تطبيق العلاقات الإنسانية، ودراسة حرب (٢٠٠٤)، ودراسة قنديل (٢٠٠١) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى عدم وجود فروق في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ودرجة تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية في غزة تعزى إلى عامل الجنس.

واختلفت مع دراسة الأشقر وآخرين (٢٠١٠) التي أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية، تعزى لمتغير الجنس، ودراسة عباينة (٢٠٠٣) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة رضاهم عن مستويات العلاقات الإنسانية بينهم وبين المشرفين التربويين في مدارس محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس.

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي فقد أشارت نتائج هذا السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة في جميع الفقرات، وذلك على مستوى الأداة ككل، وقد يعزى ذلك إلى أن الظروف العامة التي يمر بها طلبة التخصص الدراسي العلمي هي نفسها التي يمر بها طلبة التخصص الدراسي الإنساني، كما أن المقررات العامة موحدة لكلا التخصصين

التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية جاءت بدرجة متوسطة، وتراوح بين (٣,٤٩ - ٣,٦١)، وكانت المرتبة الأولى لمجالي أخلاقيات مهنة التعليم، والتخطيط والتنفيذ للمحاضرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦١)، وقد يعزى ذلك إلى قلة إعطاء الطلبة فرصة جيدة للتعبير عن آرائهم، وأحيانا لا تلقى التقدير لدى المدرسين، واحتكار الرأي والاحتفاظ به دون مناقشة الرأي الآخر، وعدم عرض آراء الطلبة داخل المحاضرة، بالإضافة إلى ضعف احترام الطالب من قبل عضو هيئة التدريس، وعدم إعطائه الفرصة السانحة لتطوير شخصيته كمتعلم ومنتقف.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً في ضوء ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة الباطين (٢٠٠٧)، ودراسة الزبون وآخرين (٢٠٠٥) حيث أشار الأخير إلى أن العلاقات الإنسانية عنصر أساسي لنجاح المؤسسة التربوية في تأدية رسالتها، وعامل ضروري من عوامل تحقيق أهدافها، وشرط من شروط الصحة النفسية لتثبيت الطمأنينة والرضا بين أفرادها، فهي تساعد على توثيق الصلات الودية والتعاون الوثيق والثقة المتبادلة، مما ينعكس بشكل مباشر وإيجابي على الطلبة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم، تعزى لمتغير (الجنس، التخصص الدراسي، المعدل التراكمي)؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية، تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة سواء أكانوا ذكورا أم إناثا بحاجة إلى وجود علاقات إنسانية مع أعضاء هيئة

التعزيز والتحفيز وفي الدرجة الكلية. وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس قد يرتبطون بشكل ما بعلاقات طيبة مع ذوي المعدلات العالية من خلال مشاركتهم خلال المحاضرة، إلا أن هذا لا يتعارض مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

التوصيات:

استنادا إلى نتائج الدراسة تم التوصل إلى التوصيات الآتية:

١. العمل على ترسيخ مبادئ العلاقات الإنسانية داخل برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة، سواء أكان ذلك للمدرسين أم للطلبة.

٢. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وبخاصة الجدد منهم حول فن التعامل مع الطلبة، وكيفية استخدام أسلوب العلاقات الإنسانية معهم.

٣. تعريف وتوعية أعضاء هيئة التدريس بالحقوق التي لهم وبالواجبات التي عليهم، وتلك المعرفة تنشط العلاقات الإنسانية بينهم وبين طلبتهم في الحرم الجامعي.

٤. إجراء دراسات متعمقة لطبيعة العلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة وكل البرامج التحضيرية الأخرى في الجامعات السعودية، للكشف عن معيقات ممارستها داخل البرنامج من قبل أعضاء هيئة التدريس.

٥. العمل على بناء سياسة جامعية واضحة لتفعيل العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلبته.

الدراسيين، والخبرات الأكاديمية في التخصص الدراسي العلمي تتشابه مع الخبرات الأكاديمية في التخصص الدراسي الإنساني، وأن طلبة التخصص الدراسي العلمي والتخصص الدراسي الإنساني يواجهون ظروفًا متشابهة إلى حد ما، ويخضعون لنفس الأنظمة والقوانين المرتبطة بنجاحهم في الدراسة، ويعيشون بنفس البيئة الداخلية للبرنامج، وإن اختلفت بعض القضايا المتعلقة بالمواد والخطط الدراسية لكل مسار، أي أن ممارسات العلاقات الإنسانية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والنظم الإدارية في البرنامج موحدة للطلبة في كلا التخصصين الدراسيين.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة قنديل (٢٠٠١) التي أظهرت فروقا في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبته في ضوء الفكر التربوي الإسلامي في المدارس الثانوية الحكومية في غزة، تعزى إلى عامل الفروع الدراسي في المجال الخلفي، وذلك لصالح طلبة الفرع العلمية.

أما بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي فقد أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي، في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقبول وجيد جدا فأعلى، وجاءت الفروق لصالح جيد جدا فأعلى في أخلاقيات مهنة التعليم والتخطيط والتنفيذ للمحاضرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جيد وجيد جدا فأعلى، وجاءت الفروق لصالح جيد جدا فأعلى في تقييم الطلبة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جيد جدا فأعلى من جهة وكل من مقبول وجيد، وجاءت الفروق لصالح جيد جدا فأعلى، في أساليب

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- إسماعيل، محمد. (٢٠٠٩). تقييم أداء المدرس الجامعي من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ٣، ٦٤١-٦٧٤.
- الأشقر، ياسر واللوح، عصام ومؤنس، خالد. (٢٠١٠). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠(١)، ٤٠٥-٤٣٥.
- البابطين، عبدالرحمن. (٢٠٠٧). ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كما يراها طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- البشاييرة، زيد والرواضية، صالح والسلطان، محمد وشاكر، عبدالمحسن. (٢٠٠٥). مدى إمام أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة بأساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم لها فعليا والسبل المقترحة لتطويرها، مجلة دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، ٣، ١٥-٣٠.
- حرب، سعد. (٢٠٠٤). العلاقات الإنسانية ودورها في تحسين الأداء في الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الزبون، سليم والزبون، محمد وموسى، سليمان. (٢٠١٠). درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمهم، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣)، ٦٥٧-٦٩٣.
- السواح، منصور. (٢٠٠٩). مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشرفات، عبد الله. (٢٠٠١). أهمية ممارسة العلاقات الإنسانية مع المعلمين عند مديري مدارس لواء البادية الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- عبابنه، محمد. (٢٠٠٢). درجة رضا معلمي المرحلة الثانوية عن مستويات العلاقات الإنسانية بين المعلمين والمشرفين التربويين في مدارس تربية إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- العلياني، غرم الله. (٢٠٠٩). واقع ممارسة مديري مكاتب التربية والتعليم في مدينة الرياض للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر المشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- قنديل، أنيسة. (٢٠٠١). العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ودرجة تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.



المراجع الأجنبية:

- Moore, A. (1997). **Staff relation in Irish primary schools**. Ireland: Education Committee Report.
- Orata, S. (2000). Interpersonal problems variables in flames on levels of organizational performance: A comparative Analysis of American Red Cross Regional Blood Centers, Ohio, **Dissertation Abstracts ISnternational**, **35** (4) , 14 – 31.
- Roby, D. (2012). Teacher leader human relations skills: A comparative study, **Education Research Database**, **132** (4), 898-906.